

تاج العروس من جواهر القاموس

الصُّلْبُ بالصَّـمِّ . و الصُّلْبُ كَسُكَّرٍ . و الصِّلَابُ مِثْلُ أَمِيرٍ هُوَ الشَّـدِيدُ . يقال : رَجُلٌ صُلْبٌ مِثْلُ الْقُلَابِ والحُوسَلِ ورجُلٌ صُلْبٌ وصلابٌ ذو صلابة . ومن المجاز : هو صُلْبٌ في دينه وصلابٌ وهو صُلْبُ المعاجم وصلاب العُود . وفي حديث الثَّعْلَبِ أَن الْمُغَالِبَ صُلْبٌ [م] مَغْلُوبٌ أَيْ قُوَّةٌ [م] . وتَقُولُ : صُلْبٌ [م] لا يُغَالِبُ . وقد صُلِبَ الشَّيْءُ كَكَرُمَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ وابْنُ سِيدَه والفَيْسُومِيُّ وابْنُ فَارَسِ صُلْبٌ مِثْلُ سَمْعِ حَكَاها ابْنُ الْقَطَّاعِ والصَّاغَانِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ صلابةٌ وهو ضدُّ اللَّيِّنِ . ومن المجاز : قد تَصَلَّبَ فُلَانٌ أَيْ تَشَدَّدَ . وقَوْلُهُم في الرَّاعِي : صُلْبٌ الْعَصَا وصلابٌ الْعَصَا إِنْ سَمَا يَرَوْنَ أَرْسَهُ يَعْنِفُ بِالْإِبِلِ . قَالَ الرَّاعِي : .

" صُلْبُ الْعَصَا بَادِي الْعُرْوَةِ تَرَى لَهُ عُلَايَهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِرْصَاعًا كذا في المحكم وقوله : .

فَأَشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْضُبُ ... بَأَرْضِكَ أَوْ صُلْبُ الْعَصَا مِنْ رَجَالِكَ وصلاب تَصَلَّبًا : جَعَلَهُ صُلْبًا وقَوَّاه وشَدَّاه وصلابته أَنَا . قال الْأَعَشَى : .

مِنْ سَرَاةِ الْهَيْجَانِ صَلَّابَهَا الْعُضُّ ... ورَعِي الْحِمَى وطُولُ الْحَيْالِ أَيْ شَدَّهَا . والعُضُّ : عِلَافُ الْأَمْصَارِ مِثْلُ الْقَتِّ والنَّوَى . وَيُرِيدُ بِالْحِمَى حِمَى ضَرِيَّةً ؛ وَهُوَ مَرْعَى إِبِلِ الْمُلُوكِ ودُونَهُ حِمَى الرَّبِّ بَذَّةً .

والْحَيْالُ : مَمْدَرُ حَالَاتِ النَّاقَةِ إِذَا لَمْ تَحْمِلْ . الصُّلْبُ بالصَّـمِّ زَادَ فِي الْمَصْبَاحِ وَتُصَّـمُّ اللَّامُ إِنْ تَبَاعَاً وَهُوَ الصَّوَابُ وقَوْلُ بَعْضِهِمْ إِنْ زَنَّهُ بِضَمِّ تَيْنِ لُغَةً غَيْرُ ثَابِتٍ . قَالَ شَيْخُنَا الصُّلْبُ بِالتَّحْرِيكِ : عَظْمٌ مِنْ لَدُنِ الْكَاهِلِ إِلَى الْعَجَبِ وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ وَالْكَفَايَةِ .

وقَالَ الْفَيْسُومِيُّ : الصُّلْبُ مِنَ الظَّهْرِ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الظَّهْرِ فِيهِ فَقَارٌ فَذَلِكَ الصُّلْبُ والصُّلَابُ بِالتَّحْرِيكِ لُغَةً فِيهِ حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ امْرَأَةً : .

" رَيْسَ الْعِطَامِ فَخُمَةِ الْمُخَدَّمِ .

" فِي صُلَابِ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَّمِ .

" إِلَى سَوَاءٍ قَطَنٍ مُؤَكَّكٍّ . وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ : فِي الصَّلَاةِ الدُّيَّةُ . وَيُسَمَّى الْجِمَاعُ صَلَاتِيًّا لِأَنَّ الْمَنِيَّ يَخْرُجُ مِنْهُ كَالصَّالِبِ قَالَ الْعَدِّيُّ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

تُنْقَلُ مِنَ الصَّالِبِ إِلَى رَحِمٍ ... إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَا طَبَقٌ قِيلَ : أَرَادَ بِالصَّالِبِ الصَّلَاةَ وَهُوَ قَلِيلُ الاسْتِعْمَالِ قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ . قَالَ شَيْخُنَا : قُلْتُ زَعَمَ غَيْرُ وَاحِدٍ أَنََّّهُ لَمْ يُسْمَعْ فِي غَيْرِ هَذَا الشَّعْرِ أَنْتَهَى . قُلْتُ : بَلَى قَدْ وَرَدَ فِي شَعْرِ غَيْرِهِ .

" بَيْنَ الْحَيَّازِيمِ إِلَى الصَّالِبِ انْظُرْهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . جَ أَصْلَابُ . أَزْشَدَ اللَّيْثُ : .

" أَمَا تَرَى نَبِيَّ الْيَوْمِ شَيْخًا أَشْيَبًا .

" إِذَا نَهَضْتُ أَتَشْكِي الْأَصْلَابَ جَمَعَ لِأَنََّّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْ

صُلْبِهِ صَلَاتِيًّا وَأَصْلَابُ . قَالَ حُمَيْدٌ : .

" وَازْتَسَفَ الْجَالِبُ مِنْ أَزْدَابِهِ .

" إِنْ غَيَّطُنَا الْمَيْسَ عَلَى أَصْلَابِهِ